

التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية
والرياضية للطور الثانوي-دراسة ميدانية لثانويات ولاية المسيلة

**Positive thinking and its relation to the level of ambition of
the teachers of physical education and sports for the
secondary stage - a field study of the high schools of The
State of M'sila**

د. عصام لعياضي⁽¹⁾ * . د. رفيقة شرابشة⁽²⁾

⁽¹⁾ جامعة سوق أهراس، الجزائر، i.layadi@univ-soukahars.dz

⁽²⁾ جامعة سوق أهراس، الجزائر، r.cherabcha@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/29؛ تاريخ القبول: 2021/12/21؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

نهدف من خلال دراستنا الى التعرف على إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، والتعرف إن كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية قدرت بـ 54 أستاذ وأستاذة في ثانويات ولاية المسيلة، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان، وتوصلنا في دراستنا إلى مايلي: - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية المسيلة، * - توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير كل من الجنس، والمؤهل العلمي* - توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد العينة حول التفكير الإيجابي تعزى لمتغير وسنوات الخبرة.

كلمة مفتاحية: التفكير الإيجابي؛ مستوى الطموح؛ أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

Our study aims to identifying whether a correlation exists positive thinking and the level of ambition level of secondary education teachers of physical and sports, and to know the statistically significant differences-attributed to the variables of gender, scientific qualification, and years of experience - between the responses of the sample members about positive thinking. Following the descriptive approach, the researchers distributed a questionnaire to a random sample of 54 secondary education teachers of physical and sports education from M'sila, where the questionnaire form was used, and we reached in our study the following: The obtained results were as follows: A statistically significant correlation exists between positive thinking and the ambition level of secondary-education teachers of the physical and sports education from M'sila. There were also statistically significant differences attributed to the variables of gender, scientific qualification and years of experience between the responses of the sample members about positive thinking.

Keywords: Positive thinking; level of ambition; teachers of physical education and sports; Secondary Education Level.

المقدمة:

يعتبر التفكير الايجابي مهما في رسم الأهداف المستقبلية وتوقع النجاح باستخدام العقل الباطن، خصوصا وأن الفرد يمر بمجموعة من المحطات في الحياة سواء ايجابية أم سلبية، فيحاول من خلالها الخروج وتوقع الفرج القريب، فالتفكير الايجابي هو توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من قناعات عقلية بنائه وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية التي تزيد من إمداد الفرد بثقته في أدائه وسيطرته وإرادته في عملية التفكير لديه⁽¹⁾.

(1) أماني سعيدة سيد إبراهيم سالم، فعالية برنامج تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء نموذج المعرفة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد 4، مصر، 2006، ص 114.

فالتفكير الإيجابي بصفة عامه هو أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلاً من الجانب السلبي، فهو الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والصور والكلمات والتي تبسط كل ما هو معقد تبسطه بحيث يتوقع الفرد نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح فيما يريده أو يفكر به في المستقبل أو الحاضر⁽¹⁾

ومستوى الطموح يعتبر من العوامل الهامة المميزة لشخصية الفرد، حيث أنه كلما كان طموحنا مرتفع بقدر ما تكون شخصيتنا متميزة هذا ما يجعل من المجتمع متقدما ومتطورا، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع باعتباره يصنع دورا هاما في حياتهم، كما يعد أحد العوامل ذات التأثير لما لها من الأثر البالغ في الإنجازات التي نحصل عليها.

وباعتبار حصة التربية البدنية والرياضية لها دور هام في الوسط المدرسي، إذ تعتبر فضاءا للترفيه والتعبير عن الذات والتخلص من الهموم والغموم واحتواء المكبوتات الضارة والمخزنة في تفكير المراهقين، والبحث عن وصفة علاجية لهذه الأمراض المستعصية من خلال تناول جرعات متنوعة من دواء الرياضة، لذا فإن اختيار نوعية الألعاب المبرمجة والتي تسير مع ميول ورغبات التلاميذ وطموحاتهم وتلائم مع عمرهم البيولوجي يحتاج إلى تفكير إيجابي من أجل التحكم في الأفكار التي تجعل الأستاذ قادرا على تنظيم الدرس بشكل فعال.

فالتفكير الإيجابي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مهم ويحقق نوعا من التقدم والرقى في الحصص خاصة من أجل البحث عن الإبداع والتفوق، كلها صور ترسم معاني مستوى الطموح لديه وتجعله يبحث عن الأفضل والتميز دائما، لذا نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية المسيلة.

ومن هذا المنطلق تحددت اشكالية الدراسة على النحو التالي:

(1) إيمان سعيد عبد الحميد، برنامج توجيهي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتعليم، كلية رياض الأطفال، المجلد 4، العدد 12، جامعة الإسكندرية، مصر، 2012، ص 267.

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي؟

وعليه نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

أهداف الدراسة

- معرفة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

- التعرف ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس .
- التعرف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- التعرف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الفعال الذي يلعبه التفكير الإيجابي في زيادة مستوى الطموح لدى معلمي التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية وفي زيادة رغبتهم في العمل، كما نسعى أيضاً من خلال هذه الدراسة إلى تزويد المكتبة وإثرائها بموضوع مهم جداً في فصول التربية البدنية.

الدراسات السابقة:

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة نجد خير منى وآخرون 2019 بعنوان "التفكير الإيجابي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي لدى طلاب السنة الثانية من جامعة المسيلة المتخصصين في العلوم التربوية، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي من خلال استخدام مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الطموح الأكاديمي، وأهم النتائج توجد هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

أما الدراسة الثانية التي أجرتها بشرى حسين علي ووجدان عناد صاحب 2010 فكانت بعنوان "طرق التفكير الإيجابي وعلاقتها بمستوى طموح الطالبات في قسم رياض الأطفال"، هدفت الدراسة إلى قياس أنماط التفكير ومستويات الطموح لدى طلبة رياض

الأطفال في كلية التربية الأساسية، كما هدفت إلى معرفة دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات المرحلة في أساليب التفكير وكذلك على مستوى الطموح لدى طلبة رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 115 طالبة في روضة الأطفال بكلية التربية الأساسية في المرحلتين الأولى والرابعة من العام الدراسي 2008-2009، واستخدم الباحثون أساليب التفكير ومقاييس مستوى الطموح، ومن أهم النتائج التي حصلوا عليها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير المرحلة. - وجود علاقة ارتباط بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طلبة رياض الأطفال-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين أنماط التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال تعزى لمتغير المرحلة.

منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يفسر الظاهرة كما هي على أرض الواقع.

1. الجانِب النظري للدراسة

1.1 تعريف التفكير الإيجابي: يمثل التفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، إذ أنه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها. فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل عملياً إلا من خلال التفكير الإيجابي الذي وحده يوفر المخارج ويستكشف إمكانات الحلول، التفكير الإيجابي بالتالي ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو توجه يعنى الطاقات ويستخرج الظاهر منها كما الكامن من أجل حل المشكلات⁽¹⁾.

والتفكير الإيجابي عبارة عن عادة عقلية يمارسها الفرد بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد، ويقوم على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها والتخطيط الجيد للمستقبل⁽²⁾.

(1) حجازي مصطفى، الإنسان المهدور، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، 2005، ص329.

(2) نهلة المتولي إبراهيم، استخدام التدوين البصري القائم على الإنفوجرافيك وأثره في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجديد، مجلة تكنولوجيا التعليم، الدراسات والبحوث، العدد 32، مصر، 2016، ص261.

2.1 مستوى الطموح

تعريفه اللغوي: معناه: في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية، تم تعريف "الطموح" على أنه "رغبة قوية في القيام بشيء ما أو تحقيقه".⁽¹⁾

اصطلاحا: مستوى الطموح يشير إلى أن الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الإحباط والقادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل.⁽²⁾

ويعرفه عباس على: "أنه المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجهد ومثابرة بناء على قدرته وإمكانيته في دور خبرته السابقة"⁽³⁾.

3.1 أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ أثناء الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.⁽⁴⁾

وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو العنصر الأساسي في التخطيط والإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية وال شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في

(1) Stevenson, Angus (ed), **Oxford Dictionary of English**, Oxford University Press, USA, 2010, p49

(2) محمد معوض، سيد عبد العظيم، مقياس مستوى الطموح، المكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 2005، ص 3

(3) سالي طالب علوان، مساعدة المعلمين وعدالة علاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد 12، ص 289.

(4) ابن قناب الحاج، تقويم تدريس معلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإعدادية كما يراه المدرسون- الموجه والطلاب، أطروحة دكتوراه في مناهج ونظريات التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2006، ص 11

إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك⁽¹⁾.

1.3.1 الطور الثانوي: مرحلة التعليم الثانوي: فهي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي⁽²⁾.

• الجانب التطبيقي للدراسة الاجراءات الميدانية للدراسة

1.2 الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان حسن سير أي دراسة ميدانية يتطلب من الباحث إجراء دراسة تجريبية، وهي مرحلة أولية وخطوة أولية تساعد على أخذ وجهة نظر استكشافية لتحليل مدى ملائمة مجال الدراسة للبحث الميداني. بالإضافة إلى التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الباحث.

نظرًا لأننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، فقد تم إجراءها على مرحلتين: بدأت في جانفي 2018، عندما توجهنا إلى مديرية التربية والتعليم بمدينة المسيلة من أجل ضبط السكان وعينة الدراسة البحثية، وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة. كان الهدف أيضًا هو جمع بعض المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا.

خلال المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية، في فيفري 2018 تم توزيع أداة البحث التي اتخذت شكل استبيان على عينة من معلمي التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية من مدينة المسيلة.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع

(1) شيوكي عبد العزيز، المعوقات التي تواجه المعلم خلال حصّة التربية البدنية، المرحلة 14-16، دراسة ميدانية في بسكرة، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012، ص 34

(2) خلادي مراد، واقع التدريب المستمر من منظور معلمي التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 1 مكرر، 2020، ص 436.

بحثنا هذا يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بولاية المسيلة والبالغ عددهم 158 أستاذ من الجنسين، حيث قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتم أخذ العينة من مختلف ثانويات ولاية المسيلة وقدرت عينة البحث بـ 54 أستاذ وأستاذة .

3.2. حدود الدراسة:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى ثانويات ولايات المسيلة والبالغ عددهم 158.

المجال الزمني: تم الشروع في هذا البحث بداية شهر جانفي، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر فيفري، وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين * 2018/02/25 إلى * 2018/03/12 ، فيما تم تحليل وفرز النتائج من * 2018/03/15 إلى 2018/04/05

4.2. أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على الاستبيان بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث رأيا بأنه الأداة الأكثر ملاءمة في هذه الدراسة.

5.2. حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة

أ.الصدق الظاهري:

قام الباحثان بعرض أداة البحث(الاستبيان) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليها.

ب.صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من صدق البنائي والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها، والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

ب. 1. الاتساق الداخلي بين عبارات محور التفكير الإيجابي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور .

الجدول 1: الاتساق الداخلي بين عبارات محور التفكير الإيجابي ودرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	التوقعات الايجابية والتفاؤل	0.892	0.00
02	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	0.966	0.00
03	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	0.837	0.00
04	الشعور العام بالرضا	0.914	0.00
05	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين	0.849	0.00
06	المسامحة والأريحية	0.826	0.00
07	الذكاء الوجداني	0.796	0.00
08	تقبل غير مشروط للذات	0.937	0.00
09	تقبل المسؤولية الشخصية	0.519	0.00
10	المجازفة الايجابية	0.893	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss الإصدار 22

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لفقراته، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.519-0.966) وتعتبر دلالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ب. 2. الاتساق الداخلي بين عبارات محور مستوى الطموح والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

الجدول 2: الاتساق الداخلي بين عبارات محور مستوى الطموح ودرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	0.755	0.00
02	أسعى جادا لتحقيق الأهداف التي رسمتها	0.784	0.00
03	أحدد أهدافي في ضوء امكانياتي	0.898	0.00
04	اعتبر نفسي قنوعا راضيا بما لدي	0.848	0.00
05	يجب أن أستعد لمواجهة المستقبل بتحدياته	0.675	0.00
06	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للنجاح	0.801	0.00
07	أرى أن فشلي لا يقلل من طموحي	0.916	0.00
08	أشعر بالرضا عن ما أنا فيه الآن	0.922	0.00
09	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	0.902	0.00
10	يشغلني التفكير في الماضي ومشكلاته	0.908	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss الإصدار 22

يتضح من الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مستوى الطموح والدرجة الكلية لفقراته، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.675-0.922) وتعتبر دلالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحثان بقياس ثباته باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

أ. طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصلا على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول

رقم (03) يوضح ذلك:

الجدول 3: يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ α
التفكير الايجابي	10	0.949
مستوى الطموح	10	0.953

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss الإصدار 22

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، حيث تراوحت ما بين 0.943-0.949 وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قبلاً للتوزيع كما يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة النتائج.

16.2 الأساليب الإحصائية:

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22)، واعتمدا على التقنيات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات

3. عرض النتائج ومناقشتها

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس ؟

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس.

من أجل التحقق من صدق أو بطلان هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار T.Tast لعينتين مستقلتين والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول 4: يوضح اختبار T.Tast لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة الدلالة
التفكير الايجابي	ذكر	46	22.71	5.72	52	-1.66	0.02
	أنثى	08	19.25	2.96			

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss الإصدار 22

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (T.Tast) كانت النتائج كالآتي:

محور التفكير الايجابي: توصل الباحثان في هذا المجال إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور المقدر عددهم بـ (46) تكرار قدر بـ (22.71) بانحراف معياري قدره (5.72)، أما قيمة المتوسط عند الإناث البالغ عددهم (8) تكرارات فتقدر بـ (19.25) بانحراف معياري قدره (2.96)، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (1.66) بقيمة دلالة قدرت بـ (0.02).

وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) نجد انها قيمة أقل من (0,05)، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التفكير الايجابي بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($0.05 \leq \infty$) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو التفكير الايجابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

من أجل التحقق من صدق أو بطلان هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار T.Tast لعينتين مستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: يوضح إختبار T.Tast لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة الدلالة
التفكير الإيجابي	ليسانس	10	18.80	2.78	52	-2.23	0.01
	ماستر	44	22.97	5.72			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج 22spss

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (T.Tast) كانت النتائج كالتالي:

محور التفكير الإيجابي : توصل الباحثان في هذا المجال إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند الأساتذة الحاصلين على ليسانس المقدر عددهم بـ (10) تكرار قدر بـ (18.80) بانحراف معياري قدره (2.78)، أما قيمة المتوسط عند الأساتذة الحاصلين على الماستر البالغ عددهم (44) تكرارات فتقدر بـ (22.97) بانحراف معياري قدره (5.72)، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (-2.23) بقيمة دلالة قدرت بـ (0.01).

وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) نجد انها قيمة أقل من (0,05)، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التفكير الإيجابي بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($0.05 \leq \infty$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

جدول 6: يوضح إختبار (Anova) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	833.8	416.9	02	27.09	0.00
	داخل المجموعات	784.8	15.39	51		

		53		1618	المجموع	
--	--	----	--	------	---------	--

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss الإصدار 22

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (Anova) كانت النتائج كالآتي:

محور التفكير الإيجابي: توصل الباحثان في هذا المجال أنّ مصدر التباين بين المجموعات لمحور التفكير الإيجابي بلغ 833.8 بمتوسط المربعات 416.9، بينما بلغ داخل المجموعات 784.8 بمتوسط المربعات 15.39، وبلغت قيمة F المحسوبة (27.09) بقيمة دلالة قدرت بـ (0,00) وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) نجد أنها قيمة أقل من (0,05)، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التفكير الإيجابي بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) تعزى لمتغير الخبرة لصالح الاساتذة الذين يمتلكون خبرة ما بين 1-5 سنوات.

وعليه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة "

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \infty$) بين التفكير لإيجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

من أجل التحقق من صدق أو بطلان هذه الفرضية استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول رقم (7):

جدول 7: يوضح عرض نتائج العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N عدد العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
التفكير الإيجابي	22.20	5.52	54	**0.905	0.005
مستوى الطموح	24.59	5.26			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss 22

من خلال الجدول (7) يتضح أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون بين محور التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بلغت (0.905). بقيمة دلالة قدرها (0.005) والمتوسط الحسابي للتفكير الايجابي بلغت قيمته (22.20) بانحراف معياري قدره (5.52) أمّا المتوسط الحسابي لمستوى الطموح فبلغ (24.59) بانحراف معياري قدره (5.26) .

وهذا ما يفسر: "وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، بمعنى أنّه كلما زادت حدة التفكير الايجابي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كلما زاد مستوى الطموح لديهم.

4. مناقشة نتائج الفرضيات

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، يرى الباحث أنّ هذه النتيجة اتّفتت مع:

اتفتت مع دراسة شيماء محمد كمال 2016 التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الدرجة الكلية للتفكير الايجابي لصالح الذكور.

واتفتت ذلك مع دراسة عباس شمران والذي توصل إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الايجابي والجنس لدى المشرفين التربويين بمديرية التربية الديوانية.

وقد اختلفت مع دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي 2013 الذي توصلت إلى عدم وجود فروق في نمط التفكير الايجابي والسلبي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة بغداد.

كما اختلفت مع دراسة بوخالفه حمزة (2014) الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

واختلفت كذلك مع دراسة عبد العزيز حنان 2012 والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في نمطي التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة جامعة بشار تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي يرى الباحثان أنّ التفكير الايجابي لدى أساتذة التربية البدنية الحاصلين على شهادة الماستر أكثر حيث لديهم توجه جيد ونظرة نحو المستقبل.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات التالية :

اتفقت مع دراسة يحي النجار وعبد الرؤوف الطلاع 2015 والتي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مجالات مقياس التفكير الايجابي تعود لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة أكثر من خمس سنوات.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي" وهذا من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات التالية :

حيث اتفقت مع دراسة خير منى وآخرون 2019 حيث توصلوا إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والطموح الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة بشرى حسين علي ووجدان عناد صاحب 2010 والتي توصلت إلى أن معامل الارتباط يبين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال قد بلغت (0.591) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة وهي علاقة مقبولة انطلاقاً من هذه المسلمات يستنتج الباحث صدق وتحقق الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية"

5. خاتمة

يعتبر التفكير الايجابي ومستوى الطموح عاملان مهمان لدى أساتذة التربية البدنية

والرياضية، ففي المرحلة الثانوية يحتاج الأستاذ لنجاح حصته في التربية البدنية والرياضية إلى تفكير ايجابي يسمح له بالإبداع وبالتالي يزداد مستوى طموحه نحو أهداف أكثر.

من خلال ما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الايجابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث للتفكير الايجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

اقتراحات

- من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة يتقدم الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها:
- زيادة الدراسات أكثر حول التفكير الايجابي في المجال الرياضي
 - يجب القيام بأيام دراسية ودورات تدريبية حول الرفع من مستوى الطموح لدى الطلبة داخل الوسط الجامعي.
 - زيادة الاهتمام بوضع الإجراءات الكفيلة التي من شأنها زيادة مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة.
 - العمل كذلك على الرقي بالتربية البدنية وجعلها مفتاحا لمختلف العلاجات النفسية الحديثة.

المراجع

المراجع العربية.

- أماني سعيدة سيد إبراهيم سالم، فعالية برنامج تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسية في ضوء نموذج المعرفة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،

العدد 4، مصر، 2006، ص 105-129.

• إيمان سعيد عبد الحميد، برنامج توجيهي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتعليم، كلية رياض الأطفال، المجلد 4، العدد 12، جامعة الإسكندرية، مصر، 2012، ص 247 - 293.

• بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب، طرق التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 63، الجامعة المستنصرية، 2010، ص 279.

• بن قناب الحاج، تقويم تدريس معلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإعدادية كما يراه المدرسون-الموجه والطلاب، أطروحة دكتوراه في مناهج ونظريات التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2006.

• حجازي مصطفى، الإنسان المهدور، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، 2005.

• حنان عبد العزيز أسلوب التفكير وعلاقته بتقدير الذات. رسالة تخرج ماجستير تخصص الإرشاد النفسي والتنمية البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012، ص 115.

• خلادي مراد، واقع التدريب المستمر من منظور معلمي التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 1 مكرر، 2020، ص 436.

• خير منى وآخرون، التفكير الإيجابي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة - دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية، توجيه وإرشاد، مذكرة ليسانس في علوم التربية، تخصص في الإرشاد والتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والدراسات العليا. العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف. المسيلة، 2019، ص 7.

• سالي طالب علوان، مساعدة المعلمين وعدالة علاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد 12، ص 247-293.

• شبوكي عبد العزيز، المعوقات التي تواجه المعلم خلال حصّة التربية البدنية، المرحلة 14-16، دراسة ميدانية في بسكرة، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012.

• شيماء محمد كمال محمد بدر السيد، التفكير الإيجابي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية الفنية والتجارية "دراسة الارتباط التنبؤية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 2016، ص 775.

• عفراء ابراهيم خليل العبيدي، التفكير (إيجابي - سلبي) وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التميز، المجلد الرابع، العدد 7، 2013، ص 124.

• محمد معوض، سيد عبد العظيم، مقياس مستوى الطموح، المكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 2005.

• نهلة المتولي إبراهيم، استخدام التدوين البصري القائم على الإنفوجرافيك وأثره في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجديد، مجلة تكنولوجيا التعليم، الدراسات والبحوث، العدد 32، مصر، 2016، ص 235-280

• يحيى النجار، عبد الرؤوف الطلاع، التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين في المؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، مجلة جامعة النجاح البحثية (العلوم الإنسانية)، المجلد 29، العدد 2، 2015، ص 209.

المراجع الأجنبية

• Stevenson, Angus (ed), Oxford Dictionary of English, Oxford University Press, USA, 2010.